

أخي المزارع: يحتل القطن مكانة متميزة في الزراعة السورية ويعد من أهم المحاصيل الإستراتيجية بعد القمح نظراً لأهميته الاقتصادية والاجتماعية فهو يؤمن جزء من العملة الصعبة، ويعتمد حوالي ٢٠٪ من السكان في حياتهم المعيشية على القطن من خلال إنتاجه، تسويقه وتصنيعه.

تحتل المساحة المزروعة بالقطن في سورية (٢٠-٢٢٪) من الأراضي المروية، وقد تطورت زراعة هذا المحصول وإنتاجه تطوراً كبيراً، حيث زاد المردود في وحدة المساحة من ١٦٢٥ كغ/هـ في عام ١٩٧٠ إلى حوالي ٤٠٠٠ كغ/هـ في آخر عقد من القرن الماضي، وهذا يعود من جهة للدور الكبير الذي لعبته برامج التربية المتبعة من قبل الباحثين في مجال القطن والتي أسهمت في استنباط أصناف وسلالات ذات إنتاجية عالية، مواصفات نوعية جيدة ومتحملة لبعض الأمراض المنتشرة في القطر خاصة مرض الذبول الفيرتيسليومي، ومن جهة أخرى إلى تضافر الجهود المشتركة بين الباحثين والمرشدين الزراعيين والمزارعين ودعم الحكومة لهذا المحصول من خلال تأمين كافة مستلزمات الإنتاج مما جعل سورية تتبوأ لعقود مضت المرتبة الثانية عالمياً في مردود وحدة المساحة.

نتج الصنف حلب ١٢٤ من التهجين في عام ١٩٩٢ بين الصنف المحلي حلب ١/٣٣ والصنف الزامبي cha.cha.cha المدخل إلى مجمع الأصول الوراثية.

أجريت عمليات الانتخاب في الجيل الثاني بطريقة النسب (Pedigree Selection)، ومن ثم زرع كل نبات منتخب في خط، قورنت الأنسال الناتجة من هذا التهجين في الأعوام اللاحقة مع الأصناف المعتمدة في محطات تجارب بحوث القطن المنتشرة في المحافظات المنتجة لهذا المحصول.



تم استنباط صنف حلب ١٢٤ من قبل الهيئة العامة للبحوث العلمية الزراعية . إدارة بحوث القطن رغم الظروف الصعبة التي مر بها القطر العربي السوري، واعتمد زراعته في محافظة حماة ومنطقة الغاب كصنف رديف لصنف القطن حلب ١/٣٣ المعتمد في تلك المنطقة على أن يحل مكان الصنف حلب ١/٣٣ بشكل تدريجي بعد تأمين البذار الزراعي الكافي لتغطية كامل المساحة المخططة للمحافظة (مقررات مؤتمر القطن ٣٩ لعام ٢٠١٩).

تذكر أخي المزارع : ضرورة زراعة أصناف القطن المنتجة محلياً المعتمد

زراعتها تبعاً لكل محافظة، وتجنب زراعة الأصناف الغريبة التي تسبب الخلط

الوراثي لأصنافنا المحلية وتؤثر على التربة والإنتاج والصفات التكنولوجية

لشجرة القطن.

تفوق الصنف حلب ١٢٤ على الصنف حلب ١/٣٣ من حيث مردود القطن المحبوب والشعر في تجارب الحقول الاختبارية لدى المزارعين بنسبة زيادة ١٢٪ و ١٣٪ على التوالي، وكذلك بالنسبة لصفتي معدل الحليج ونسبة التبكير بنسبة زيادة ٣٪ و ٦٪ على التوالي.

أما بالنسبة للمواصفات التكنولوجية فقد تفوق الصنف حلب ١٢٤ على الصنف حلب ١/٣٣ بصفة الاستطالة بنسبة ٦٪، وكان هناك تقارب في صفات طول التيلة، نسبة التماثل ونسبة النضج.

المواصفات المورفولوجية والإنتاجية والتكنولوجية لصنف القطن حلب ١٢٤:

شكل النبات اسطواني، متوسط ارتفاع النبات (٨٥سم)، حجم الورقة وسط، درجة الزغب كثيف، عدد الأفرع الخضرية على النبات ٣، ترتيب أول ارتفاع ثمري ٥-٦، لون الزهرة كريمي، شكل الجوزة بيضوية متوسطة، متوسط وزن ١٠٠ بذرة ٩,٨ غ، متوسط وزن الجوزة ٦,٧٥ غ.



يمتاز هذا الصنف بالتبكير وبالإنتاجية العالية والمواصفات التكنولوجية الجيدة، وكذلك يعد من الأصناف المحتملة لمرض الذبول الفيرتسليومي.

والجداول التالية تبين متوسط الصفات الإنتاجية في تجارب الحقول الاختبارية والصفات التكنولوجية لصنف حلب ١٢٤ مقارنة مع الصنف حلب ١/٣٣ ومعامل الذبول:

جدول ١. متوسط مردود القطن المحبوب والشعر (كغ/د) ومعدل الحليج % ونسبة التبكير % للصنف حلب ١٢٤ مقارنة بالصنف حلب ١/٣٣

نسبة التبكير %	معدل الحليج %	المردود (كغ/د)		الطرز الوراثية
		قطن شعير	قطن محبوب	
٨٣,٣٤	٤٠,٤٣	١٧٩,٠	٤٣٣	حلب ١٢٤
٧٨,٤٢	٣٩,٢٥	١٥٩,٠	٣٨٦	حلب ١/٣٣

جدول ٢. المواصفات التكنولوجية للصنف حلب ١٢٤

نسبة النضج %	الاستطالة %	النعومة (قراءة ميكرونيير)	المتانة		التمائل %	الطول/بوصة	الصنف
			معامل برسلي	التماسك غ/تكس			
٨١,٨	٥,٢	٤,٦٤	٩,٣٧	٢٤,٦٠	٥١,٩	١,٢٢٧	حلب ١٢٤
٨٢,٦	٤,٩	٤,٥٠	٩,٤٧	٢٥,٤٥	٥١,٩	١,٢٢٨	حلب ١/٣٣

جدول ٣. معامل الذبول للصنف حلب ١٢٤

معامل الذبول	الطرز الوراثية
١,٤٩	حلب ١٢٤
١,٥٤	حلب ١/٣٣

تم وضع برنامج عمل خاص للمحافظة على النقاوة الوراثية للصنف حلب ١٢٤

حيث ينفذ هذا البرنامج عبر المراحل التالية:

١- انتخاب نباتات فردية.

٢- أنجال تزرع بطريقة نبات/ خط.

٣- مرحلة الإيليت حيث تزرع الرموز المتفوقة من الأنجال.

٤- مرحلة النوية حيث تزرع أفضل رموز الإيليت المنتخبة.

٥- مرحلة الأساس تزرع أفضل رموز النوية.

تعطى بذور الأساس إلى المؤسسة العامة لإكثار البذار لإنتاج مراحل الإكثار

اللاحقة وهي : مسجل، نقاوة، مولد.

الخدمات الزراعية لصنف القطن حلب ١٢٤: تتم عمليات الخدمة في الوقت المحدد

وفق مقررات مؤتمر القطن ابتداءً من تحضير الأرض للزراعة وحتى القطف.

١. تهيئة الأرض للزراعة وتتضمن مايلي:

- إجراء فلاحية خريفية عميقة في وقت مبكر للتخلص من بقايا المحصول السابق والقضاء على يرقات وغازى ديدان جوز القطن وزيادة قدرة التربة على الاحتفاظ بمياه الأمطار الخريفية، يجب إجراء هذه العملية في وقت مبكر باستعمال المحراث الآلي المطرحي القلاب (السكة) أو المحراث الآلي القرصي (ديسك بلو).
- إجراء فلاحتين ربيعيتين متعامدتين سطحيّتين قبل الزراعة لتنعيم وتسوية التربة والتخلص من الأعشاب الضارة.
- تتم إضافة الأسمدة من أجل المحافظة على خصوبة التربة وتحقيق إنتاج وفير وفق ما هو محدد بمقررات مؤتمر القطن.

تذكر أخي المزارع: من الضروري تحليل التربة لإعطاء المعادلة السمادية المناسبة

٢. موعد الزراعة: من ١ إلى ٣٠ نيسان.

٣. طريقة الزراعة: يزرع على خطوط بارتفاع ٢٠ سم كحد أدنى وعلى المسافات

التالية:

أ. من ٦٥ سم بين الخطوط و ٢٠ سم بين النباتات على نفس الخط إلى ٧٠ سم بين

الخطوط و ١٥ سم بين النباتات على نفس الخط .

ب . يفضل لمن لديه جرار فرات أن تكون المسافة ٧٥ سم بين الخطوط و ١٥

سم بين النباتات لتسهيل العزيق الآلي.

ج . في حال الري على خطوط يحدد طول الخط من ١٥٠.١٠٠ متر إذا كانت الأرض مستوية أو ذات ميل خفيف.

٤. **كمية البذار:** تحدد كمية البذار بمقدار ٥كغ للدونم إضافة إلى ١كغ للترقيع وتعطى دفعة واحدة.

٥. **الترقيع:** يجب إجراء عملية الترقيع خلال مدة لا تتجاوز ١٥ يوماً من تاريخ الإنبات وباستعمال بذور من نفس الصنف المزروع.

٦. **التفريد:** تجرى عملية التفريد خلال مدة لا تتجاوز خمسة أسابيع من تاريخ الزراعة مع المحافظة على الكثافة النباتية وفق المسافات المحددة في طريقة الزراعة، ويترك في الجورة نبات واحد.

٧. **التسميد:** وفق الكميات المحددة بمقررات مؤتمر القطن.

٨. **الري:**

أ . الري بالتنقيط: تعد من أفضل الطرق من جميع النواحي وفي جميع الظروف لما لها من أهمية في توفير كمية من مياه الري والتوزيع الجيد للماء، بالإضافة إلى إمكانية استخدامها بنجاح في الأراضي غير المستوية وزيادة في الإنتاج.



ب . الري على خطوط: تعد من أفضل الطرق في الأراضي المستوية بشكل طبيعي أو في الأراضي التي تمت فيها عمليات التسوية بالليزر.



أخي المزارع : تجنب الري بالغمر والتطويق والري بالرداذ.

إعطاء ريات متقاربة خلال تموز وآب للهروب من تأثير الموجات الحرارية والإصابات الحشرية.

٩. إدارة الآفات :

تذكر : ضرورة تطبيق برامج مكافحة متكاملة بدءاً من تحضير الأرض لزراعة القطن وحتى القطف وخاصة إجراء مكافحة الحيوية لديدان الجوز باستخدام المتطفل البيضي التريكوغراما والمتطفل اليرقي الهابروبراكون وفق ما هو محدد بمؤتمر القطن.

تشمل برامج مكافحة المتكاملة جميع الإجراءات المتخذة للحد من الإصابة

بالأمراض والحشرات من تحضير الأرض للزراعة وحتى القطاف وهي:

- الاعتماد على الأعداء الحيوية للحشرات (المكافحة الحيوية).
- اعتماد مفهوم العتبة الاقتصادية وعتبات الإطلاق الحيوي في اتخاذ القرار المناسب في برامج مكافحة المتكاملة.
- مراقبة تطور آفات القطن للتنبؤ بظهورها وازدياد أعدادها .
- استخدام الفيرمونات الجنسية (كمصائد مراقبة) لديدان الجوز بشكل لصقات كرتونية لزجة مع طعم جنسي ويعلق ظرف الفيرمون أو الطعم على الحافة العليا للمصيدة الموضوعة في القسم الشمالي من نباتات القطن المزروع وتدوم (٤.١) أسابيع اعتماداً على بقاء المادة اللزجة، أو مصائد لونية (صفراء . زرقاء) للحشرات الثاقبة الماصة في عملية الإيقاع ببعض الحشرات الضارة البالغة.

المكافحة الحيوية لديدان الجوز:

وتتم باستخدام المتطفل البيضي التريكوغراما *Trichogramma principium*

والمتطفل اليرقي الهابروبراكون *Bracon brevicornis* :

١. المتطفل البيضي التريكوغراما: وهي دبابير صغيرة جداً تتطفل على بيوض

حشرات ديدان جوز القطن، يعبأ المتطفل ضمن كبسولات بلاستيكية تحوي الواحدة

١٠٠٠ أو ٢٠٠٠ متطفل يتم تعليقها على النبات، ويتم الإطلاق للمتطفل بمعدل

(١٠٠) كبسولة/هكتار في الحقول المصابة وفق العتبة التالية:

• عتبة الإطلاق لمتطفل التريكوغراما: عند تسجيل بيوض الآفة الحية بمعدل

٢ بيضة حية لدى فحص مئة جزء ثمري حينها يتم إطلاق متطفل البيض

تريكوغراما بمعدل ١٠٠ كبسولة/هكتار.



٢ . المتطفل اليرقي الهابروبراكون: وهي دبابير صغيرة تتطفل على يرقات ديدان

الجوز كمتطفل خارجي.



- عتبة الإطلاق لمتطفل الهايبربراكون : عند تسجيل يرقات الآفة بمعدل ٣ يرقات حية عند فحص مئة جزء ثمري يتم إطلاق المتطفل اليرقي الهايبربراكون بمعدل ١٥٠٠ أنثى/هكتار .

أخي المزارع : . ضرورة مساعدة المرشدين الزراعيين بالتنسيق المسائي لمراقبة ظهور الفراشات.

.مراجعة أقرب وحدة إرشادية عند ظهور الإصابات الحشرية.



- ٩. فطام القطن:** يوقف ري القطن ويفطم قبل خمسة عشر يوماً من القطف للحصول على إنتاج جيد وحسب موعد الزراعة.

١٠. القطف: يجرى القطف على دفعتين:

أ. القطفة الأولى: عند نضج (٧٠.٦٠٪) من الجوز المتفتح ويكون القطن المقطوف

من القطفة الأولى أفضل رتبة من أقطان القطفة الثانية.

ب. القطفة الثانية: عند تكامل نضج الجوز المتفتح.

تذكر ضرورة فصل أقطان كل قطعة على حدة للمحافظة على جودة القطن
وتحقيق سعر مجزي

التوصيات العلمية والفنية عند زراعة صنف القطن حلب ١٢٤:

عند زراعة الصنف حلب ١٢٤ نوصي بمايلي إضافة إلى ما ورد بمقررات مؤتمر القطن:

- ١- التبكير ما أمكن بموعد الزراعة وذلك ضمن الظروف المناخية الملائمة بغية الهروب من الأمطار المبكرة في نهاية الموسم والتي تؤدي إلى تدني الإنتاج والمواصفات التكنولوجية.
- ٢- تحليل التربة وإعطاء المعادلة السمادية المناسبة وفق نتائج التحليل.
- ٣- عند الزراعة على خطوط، يفضل نثر كمية السماد المناسبة على طول الخط، وبالتقرب من سطح التربة وذلك لزيادة كفاءة التسميد.
- ٤- ضرورة تنظيم عملية الري بدقة خلال فترة الإزهار والعقد، وعدم المبالغة بها وكذلك تجنب تعطيش القطن.
- ٥- ضرورة التقيد بإعطاء ريات خفيفة ومتقاربة خلال فترة تعرض حقول القطن لموجات الحرارة المرتفعة، وذلك للتخفيف ما أمكن من تساقط المكونات الثمرية الحديثة العقد.
- ٦- عدم تأخير إضافة الدفعة الرابعة من السماد الأزوتي حتى لايتجه القطن نحو النمو الخضري ويؤخر النضج.

٧- اتباع طرق الري الحديثة التي تمكن من الاستخدام الأمثل لكفاءة مياه الري بهدف زيادة الإنتاج.

تقوم إدارة بحوث القطن بإجراء تجارب بحثية في كل عام من حيث التسميد والري والكثافات النباتية ونسب الزيت لتكوين قناعة لدى المزارعين وزيادة الثقة بصنف القطن حلب ١٢٤.

أخي المزارع

تذكر أن الإرشاد الزراعي في خدمتك ، فعند
الحاجة للاستفسار عن أي أمر أو ظاهرة
في حقلك لا تردد في الاتصال بأقرب وحدة
إرشادية إلى منطقتك

أخي المزارع

تذكر أن الإرشاد الزراعي في خدمتك ، فعند
الحاجة للاستفسار عن أي أمر أو ظاهرة في
حقلك لا تتردد في الاتصال بأقرب وحدة
إرشادية بالمنطقتك

